

الفقهاء العلويون من خلال كتاب "مجمع الآداب في معجم الألقاب" لابن الفوط (ت: 723هـ/1323م)

أ.د. رحيم خلف عكلة

رسل علاء حسين

dr.raheem1964@gmail.com

russell_alaa@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم التاريخ

الملخص

يعد ابن الفوطي من اعلام الامة الاسلامية ومؤرخيها في الفترة الممتدة من منتصف القرن السابع الهجري حتى بدايات القرن الثامن الهجري، ويعد كتابه "مجمع الآداب في معجم الألقاب" من المصادر المهمة في تلك الفترة التي تحدثت في تراجم عديدة عن اعلام الامة في مختلف المجالات، ولاسيما في تناول ألقاب هذه الشخصيات الذي يوضحه اسم الكتاب ومواده، وعلى الرغم من أن الكتاب فقدت منه اجزاء كبيرة إلا أنه أثري المكتبة العربية بما يحتويه من مواد عن الشخصيات الموجودة فيه. ويتناول موضوع هذه الدراسة الفقهاء العلويون من خلال هذا المصدر التاريخي وما اورده عنهم من معلومات تختص بجوانب في حياتهم كانت مصدر للعديد من المؤرخين الذين جاءوا بعده، أمثال الذهبي (ت: 748هـ / 1348م)، والسيد محسن الامين (ت: 1371هـ / 1952م) وغيرهما من اعلام المؤرخين .

الكلمات المفتاحية : ابن الفوطي ، الفقهاء ، المؤرخين

The Alawite jurists through the book "Majma' al-Adab fi Mu'jam al-Alqab" by Ibn al-Futi (d. 723 AH/1323 AD)

Russell Alaa Hussein Prof. Rahim Khalaf Akleh (P.h.D.)

Al-Mustansiriya University, College of Education , Department of History

Abstract

Ibn Al-Fuwati is one of the most popular historian in the period that is between the mid-seventh century and the beginning of the third decade of the eighth century. His book "The literature Complex in the Title Lexicon" is one of the most important sources at that period of time. That period discusses the significant figures of the nation in different fields in many translations, especially the titles of those figures clarified in the book. Although the book has lost many of its parts, it provides the Arab library with a lot of materials about the figures that it has. The subject of this topic presents the Alawis scholars through this historical source. It has information about their lives. It also becomes the main source for the historians that come after Ibn Al-Fuwati, such as Al-Zahabi(748/1348) and Mohsen Al-Amen (1371/1952) etc.

Keywords: Ibn Al-Fuwati, scholars, historians

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين وعلى آله المطهرين ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين وبعد. لايزال التاريخ الإسلامي مليء بالسير والتراجم عن الشخصيات العلمية التي افادت بعلمها البشر وخدمت الدين والدنيا لا توجد دراسة سابقة تناولت موضوع العلويين واحوالهم العامة في كتاب مجمع الاداب في معجم الالقاب ولكن توجد دراسة تتحدث حول العلويين وهذا بيانها سولاف فيض الله حسين / البيوتات العلوية في العصر العباسي ، دار الرافدين للنشر والتوزيع، (بيروت ، 2013) بينما يتناول موضوع البحث شخصيات شريفة النسب ورثت العلم كابن عن كابر وهم فقهاء السادة العلويون كدراسة مصدريه من خلال

كتاب " المؤرخ ابن الفوطي "، (مجمع الآداب) احد اهم اعلام بغداد الذي عاش في القرن السابع والثامن الهجري، وقد قسمت الباحثة الدراسة التي هي بعنوان " الفقهاء العلويون من خلال كتاب مجمع الآداب لابن الفوطي (ت: 723هـ/1323م)" الى مقدمة وتمهيد و ثلاث مباحث رئيسة ثم خاتمة منتهية بقائمة المصادر والمراجع وهي كالآتي :-

- التمهيد : نبذة عن حياة المؤرخ ابن الفوطي وكتابه
- المبحث الأول : مدلول مصطلح الفقه في (اللغة - الاصطلاح - القرآن الكريم - السنة النبوية الشريفة)
- المبحث الثاني : الفقهاء العلويون في القرن الخامس والسادس الهجري
- المبحث الثالث : فقهاء القرن السابع والثامن الهجري ومجهولى التاريخ
- استنتاجات البحث

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المناهج العلمية كالمناهج (الاستقراي التحليلي- التاريخي) الذي ساعد في وصف الاحداث والوقائع التي حدثت في الماضي وتطوراتها لتحليلها وتفسيرها بغية الوصول الي نتائج تساعد علي فهم الحاضر والتنبؤ بأحداث المستقبل كما ساهم المنهج التاريخي على رصد الاحداث في سياقها التاريخي ، من اجل الاجابة علي اهم التساؤلات التي تطرحها الدراسة وهي :-

- بما اتصفت كتابات ابن الفوطي حول تراجم العلويين ؟ وهل افادت المؤرخين والكتاب؟
 - هل كان للفقهاء العلويين اسهامات العلمية ؟
 - هل كان هناك غموض حول معرفة بعض الجوانب عن الفقهاء العلويين ؟ ولماذا؟
- من خلال هذا العرض والاجابة علي اهم التساؤلات التي يطرحها موضوع الدراسة لتوضيح الاهداف التي تهدف اليها وهي : أولاً: تتبع احوال العلويين من خلال كتابات ابن الفوطي ،ثانياً: دراسة جهود الفقهاء العلويين في مجال الفقه ، ثالثاً: الكشف عن إسهامات الفقهاء العلويين في خدمة علوم الدين . وعلي ضوء هذا العرض المختصر للدراسة نرجو من الله التوفيق والله المستعان.

التمهيد : حياة المؤلف (ابن الفوطي) وكتابه (مجمع الآداب)

اولا : حياة المؤلف

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته وألقابه

كمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي بن محمد بن محمود بن احمد بن محمد بن أبي المعالي المفضل بن عباس الشيباني وهو ينتسب الى بيت عربي عريق من بنى شيبان (العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، د ت، صفحة 364/2)، (الكتبي، د ت، صفحة 319/2).

يكنى ابن الفوطي (بابي الفضل) (العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، د ت، صفحة 364/2) ، والبعض ذكره (بأبي الفضائل) (الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1998م، صفحة 1493/4) يلقب بكمال الدين ، اشتهر بين الناس بابن الفوطي (الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1998م، صفحة 1493/4) ؛ (العماد، 1986م، صفحة 108/8، 109) وعرف بلقب أقل شهرة من ابن الفوطي وهو ابن الصابوني (الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1998م، صفحة 1493/4) ؛ (العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، د ت، صفحة 364/2) .

ثانياً: مولده ونشأته

ولد ابن الفوطي في سنة (642هـ/1244م) في درب القواس في منطقة الخاتونية الذي يجاور دار الخلافة العباسية في مدينة بغداد في عهد المستعصم بالله العباسي (640هـ-656هـ/1242م-1258م) آخر خلفاء الدولة العباسية في بغداد (سلمان، 2014م، صفحة 14) .

تربى ابن الفوطي في بيت من بيوت الصلاح والتقوى والتي تسعى الي العلم ومنذ طفولته كان والده يصطحبه معه الي مجالس العلماء ليتربى على ادبهم ويتعلم اسلوب الحوار وترسيخ حب المعرفة والبحث والاستطلاع في شتى العلوم وهذا يتضح من خلال تنوع المجالس التي يذهب اليها أبيه من مجالس الوعظ والتصوف وحلقات الادب حتي شب ابن الفوطي مع أقران لهم نفس الرغبة ولذلك

نجد كما ذكر من رفقائه في مرحلة تعليمه ، وأثناء اجتياح المغول لبغداد سنة (656هـ/1258م) وقع ابن الفوطي ضمن الاسرى في أيدي المغول (سلمان، 2014م، صفحة 33، 34) .

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه

تتلمذ ابن الفوطي على يد العديد من المشايخ والعلماء في عصره الذين بلغ عددهم حوالي خمسمئة عالم (الصفدي، 2000م، صفحة 18/251) أمثال عبد القاهر بن محمد بن الفوطي (ت: 656هـ/1258م) * شيخ الأدب وأسمعه أيضا جامع الامام الترمذي (الفوطي، 1416هـ، صفحة 5/623) ، أمثال ابو المناقب مبارك بن عبدالله المستعصم العباسي (ت: 677هـ/1278م) (الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين، 1988، صفحة 144)، وابن الجبي (ت: 671هـ/1272م) (الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، 1993م، صفحة 48/349) وغيرهم من العلماء الذين تتلمذ على أيديهم ابن الفوطي (الشوري، 2021م، صفحة 1082، 1083) .

تتلمذ على يد ابن الفوطي عد من التلاميذ امثال ابنه ابو المعالي الذي روى عنه (القيسي، 1993م، صفحة 7/128) ومحمود بن خليفة (العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، د ت، صفحة 3/161) والذهبي الذي التقى به وأخذ عنه العلم (الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، 1993م، صفحة 51/394)؛ (السودني، 1992م، صفحة 247)، (السودني، 1992م، صفحة 247).

رابعاً: وفاته

لازم ابن الفوطي مدينة بغداد في سنواته الاخيرة ولم يخرج منها حتى أصيب بمرض الفالج الذي ألزمه القعود في بيته لمدة سبعة اشهر سنة (722هـ) (الحنبلي، 2005م، صفحة 3/450) حتي توفاه الله سبحانه وتعالى في المحرم سنة (723هـ/1323م) بعد الحياة الحافلة بالعلم عن عمر يناهز الواحد وثمانين عاما (الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1998م، صفحة 4/190) ودفن في مقابر الشونيزية^(*) التي بها مقابر للصوفية والصالحين (الامين، د ت، صفحة 8/9).

خامساً: اسهاماته العلمية

ترك ابن الفوطي العديد من المؤلفات ولكن لم يصل إلينا منها سوى القليل، وقد اشار بذلك المترجمين له من المؤرخين وأصحاب التراجم بأنه صاحب التصانيف أمثال الذهبي والصفدي وغيرهم (سلمان ، 2014م، صفحة 61) ومن هذه المؤلفات :-
- مجمع الآداب المرتب علي معجم الاسماء في معجم الالقاب (الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1998م، صفحة 4/190) ؛ (الحنبلي، 2005م، صفحة 4/450)
- تلخيص مجمع الآداب (سلمان، 2014م، صفحة 63) .
- الدُرر الناصعة في شعراء المائة السابعة (الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1998م، صفحة 4/190) ؛ (الصفدي، 2000م، صفحة 18/251).
- التاريخ والحوادث (الفوطي، 1416هـ، صفحة 2/315) .

ثانياً : كتابه مجمع الآداب

يعد كتاب معجم الآداب من اهم وأضخم مؤلفات ابن الفوطي الذي أشار اليه وأشار الي المؤرخين الذين ترجموا لابن الفوطي أمثال الذهبي وغيره فقد ذكر الذهبي تاريخاً كبيراً جداً وآخر دونه سماه مجمع الآداب في معجم الألقاب في خمسين مجلداً (الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1998م، صفحة 4/190) ؛ (الحنبلي، 2005م، صفحة 4/450) .

*موفق الدين ابي محمد عبد القاهر بن علي المعروف بابن الفوطي البغدادي الاديبي ، ولد في ربيع الاول سنة (593هـ) ، حفظ القرآن الكريم علي يد والده وسمع الحديث وقرأ الادب وله رسائل مدونة وأشعار تتلمذ علي يديه كمال الدين ابن الفوطي في الادب وهو علي صلة قرابة به لأنه خال والده ، توفي في المحرم سنة (656هـ) . للتفاصيل انظر: (الفوطي، 1416هـ، صفحة 5/623) .

ويحتوي الكتاب على حوالي (5921) (الفوطي، 1416هـ، صفحة 651/5) من التراجم وتم تحقيقه على يد محمد الكاظم في ستة مجلدات خمسة منها خاصة بالكتاب والسادس عبارة عن فهارس الاجزاء الخمسة منتهيا بالتراجم التي أوردت معلومات عن ابن الفوطي من خلال كتابه مجمع الآداب (الفوطي، 1416هـ، صفحة 653/5).

المبحث الأول: الفقه في اللغة ، والاصطلاح ، و القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة

أولاً : الفقه في اللغة

أتى مصطلح الفقه من مصدره : فَقِهَ يَفْقَهُ وَهُوَ فَقِيهٌ وَأَفْقَهُتُهُ: أي بَيَّنْتُ لَهُ .ولذلك يرى علماء اللغة ان الفقه يعنى العلم والفهم (الحري، 1405هـ، صفحة 736/2). وسوف نستدل بأقوال من بعض علماء اللغة في ذلك المجال للإيضاح .
- يرى ابن منظور(ت:711هـ/1312م)، ان الفقه هو العلم بالشياء والفهم له (منظور، 1994، صفحة 522/13)

ثانياً : الفقه في الاصطلاح

كثرت آراء العلماء في تعريف مصطلح الفقه في الاصطلاح ولكن ما تشير اليه التعريفات يكاد كون متفق عليه .
أما تعريف الفقيه: فهو العالم المجتهد المستنبط للأحكام الشرعية الفرعية من ادلتها (خازم، 1993م، صفحة 12) .
وفي تعريف آخر الفقيه: هُوَ الْعَارِفُ بِمَسَائِلِ النَّظَرِ وَالْإِجْتِهَادِ الَّتِي لَيْسَ لِلْعَوَامِ مِنْهَا سِوَى التَّقْلِيدِ (المارديني، 1999م، صفحة 83) .

ثالثاً: الفقه في القرآن الكريم

أشار القرآن الكريم الى مصطلح الفقه بصورة واضحة في أكثر من موضع وذلك علي سبيل التذكير بأهمية الفقه في حياة البشرية بصورة عامة ولما له من منفعة في استقامة أحوال الناس على اختلاف مذاهبهم وطبائعهم وسلوكياتهم (أيازي، 2001م، الصفحات 33-37) ، ولذلك سوف نقوم باستعراض بعض الآيات التي ذكرت مصطلح الفقه :

وجاء في الآية الكريمة من قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ (سورة الانعام، الآية رقم:65) ، ويرى الثعلبي (ت:427هـ/1036م) في تفسير الآية الكريمة أن مصطلح (يفقهون) الوارد يعني (يفهمون) مما يعني الفهم والتدبر (إسحاق(ت:427هـ/1036م)،، 2002م، صفحة 18/2).

وجاء أيضا في قوله تعالى: ﴿وَإِخْلُكْ عُنُودًا مِّنْ لِّسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28)﴾ (سورة طه، الآيتان ،27، 28) ومدلول المصطلح كما أشار أبي زهرة(ت:1394هـ /1975م)، في تفسيره لهذه الآية القرآنية يعني الفهم والإدراك (زهرة، د ت، صفحة 4718/9).

ويتضح مما سبق عرضه من الآيات القرآنية التي تناولت لفظ الفقه يتضح أن الفقه في القرآن الكريم له معاني متعددة منها الفهم والإدراك والتدبر والتمعن والمعرفة في أصول الأشياء والعلم والتعلم والتعقل واستخدام العقل في كشف بواطن الأمور وما خفي منها.

رابعاً: الفقه في السنة النبوية الشريفة

وردت في السنة النبوية الشريفة المطهرة العديد من الاحاديث عن سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم تبين أهمية الفقه في حياة المسلمين وان عليم الإدراك والفهم في دينهم ومن تلك الأحاديث:- قوله صلى الله عليه وآله وسلم " من يرد الله به خيراً يفقه في الدين" (المدني، 1998م، صفحة 491) .

يرجع الفضل الي أبناء الإمام علي عليهم السلام في ضبط علوم الفقه ووضع اصول الاستنباط علي يد الامام محمد الباقر عليه السلام ومن بعده ابنه جعفر الصادق عليه السلام وتواترت علومهم وآرائهم في هذا العلم حتي عصر الامام الشافعي واستفادة مدوني الفقه وأصوله من أفكارهم في وضع قواعد الاستدلال وما يصلح ولا يصلح دليلاً (الشرقاوي، 2021، صفحة 11) .

المبحث الثاني : الفقهاء العلويين في القرن الخامس والسادس الهجري

- الفقيه علم الهدى المرتضى أبو القاسم علي بن أبي أحمد (355-436هـ / 966-1045م)

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

السيد الشريف علم الهدى المرتضى أبو القاسم علي بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام (الفوطي، 1416هـ، صفحة 536/1) ؛ (المرتضى، 1907م، صفحة 2) يكنى بأبي القاسم ويلقب بالمرتضى، وذا المجدين ، والشريف، والسيد ، وعلم الهدى (البغدادي، 2002م، صفحة 344/13) ؛ (الحموي، 1993م، صفحة 1728/4).

ثانياً: مولده ونشأته

ولد الشريف المرتضى ، بمحلة باب المحول في الجانب الغربي من مدينة بغداد في شهر رجب سنة (355هـ / 966م) ويتوافق هذا التاريخ مع فترة حكم الخليفة العباسي المطيع لله (334-363هـ/946-974م) (طه، 1997م، صفحة 10).
نشأ الشريف المرتضى في وسط أسرة هاشمية علوية شريفة حسينية النسب (الزركلي، 2002م، صفحة 278/3) تعرف بالعلم والثراء حيث كان يعرف بالكرم وكثرة توزيعه للهبات والهدايا والعطايا (المرتضى، رسائل الشريف المرتضى، 1967م، صفحة 7).

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه

تتلمذ علم الهدى المرتضى على يد العديد من العلماء بل من اكابر علماء عصره أمثال الشيخ المفيد * (ت:413هـ/1022م) ، والشيخ ابن نباتة السعدي (405هـ/1014م) * ، وغيرهم من المشايخ والعلماء الافراز في عصره (المرتضى، رسائل الشريف المرتضى، 1967م، صفحة 7) .

عندما بلغ مبلغه من العلم وتوجه الي التدريس درس علي يديه وتتلمذ العديد من الطلاب الذين أصبحوا فيما بعد علماء أمثال الشيخ الطوسي (460هـ/1068م) ، وسلار * ، وغيرهم ممن خرجوا من تحت يده وتعلموا في مدرسته (المرتضى، رسائل الشريف المرتضى، 1967م، صفحة 7).

رابعاً: علمه

كان علم الهدى المرتضى(355-436هـ/966-1045م) عالماً كبيراً في الفقه في القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، ولم يكن عالماً في الفقه فقط بل كان ملماً بعلوم كثيرة ومتبحر فيها ، كالبلاغة والأدب والشعر (خلكان، 1900م، صفحة 313/3)؛ (الذهبي، دت، صفحة 273/2) بالإضافة إلي ذلك أنه كان شاعراً يكتب الشعر (الفوطي، 1416هـ، صفحة 536/1) .

خامساً: الوظائف التي تولاهها

تولي السيد علم الهدى المرتضى أكثر من وظائف تدل على مدى ثقته السياسي ومكانته بين العلويين ،وقد ظهر ذلك بشكل واضح منذ حياة أبيه الذي كانت له النقابة بمرسوم من الخليفة العباسي القادر بالله (381-422هـ / 991-1031م) ومن ضمن قرارات هذا المرسوم ان لابنيه الرضي والمرتضى النيابة في النقابة ثم بعد وفاة اخيه الرضي آلت اليه المهام الوظيفية التي كانت موكلة

* المفيد : محمد بن محمد بن نعمان ، يكنى بأبي عبد الله ولقب بالمفيد ، كما يعرف أيضا بابن المعلم ، من أشهر العلماء الشيعة وأوثق أهل زمانه ، وأوكلت اليه رئاسة الامامية في عهده ، ولد في (11 من ذي القعدة سنة 336هـ، وقيل سنة 338هـ) ترك العديد من المؤلفات قاربت المائتين كتاب ، وتوفي في شهر رمضان سنة (413هـ) (البحراني، 2008م، صفحة 340)

* ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن أحمد بن نباتة بن حميد بن نباتة التميمي البغدادي، أحد أشهر شعراء عصره ومن ضمن فحولهم في الشعر ، طاف البلاد ومدح الملوك والوزراء وله في سيف الدولة غر القصائد ، توفي في بغداد سنة (405هـ/1014م) (الصفدي، 2000م، صفحة 326/18).

* ابو يعلى الديلمي سلار بن عبد العزيز ، أحد الرجال الثقات ذكر عنه منتجب الدين بأنه احد الفقهاء الثقات ، درس علي يد الشيخ المفيد والسيد المرتضى ، له العديد من المؤلفات منها المقنع في المذهب والتقريب في اصول الفقه . (البحراني، 2008م، صفحة 314، 315)

اليه كولاية الحاج ، ورئاسة ديوان المظالم في بغداد (المعتوق، 2008م، الصفحات 33-38)؛ كما كان يرأس الأئمة الطالبين وتسلم رئاستهم في عام (406هـ) (الجوزي، 1992م، صفحة 111/15) وظل على رئاسة النقابة حتى وفاته سنة (436هـ) وتولى بعده نقابة الطالبين ابن اخيه الرضي أحمد عدنان (الأثير، 1997، صفحة 50/8) .

سادسا: مؤلفاته العلمية ووفاته :

قدم علم الهدى المرتضى العلوي العديد من المؤلفات العلمية ذات أهمية كبرى في علم الفقه والتفسير والحديث وصلت إلى ثمانين مؤلف، وأجمع المؤرخون على أنه كان يمتلك مكتبة ضخمة ضمت حوالي ثمانين ألف كتاب، وقال بعضهم أنها ضمت ثلاثين ألف كتاب (المرتضى، ديوان الشريف المرتضى، 1997م، الصفحات 7/1-11) ويدل هذا على كثرة اطلاعه وانشغاله وتبحره في العلوم، ومن تلك المؤلفات:-

- كتاب درر القلائد وغرر الفوائد.
- كتاب تفسير القرآن.
- كتاب الذريعة.
- كتاب المقنع في الغيبة.
- كتاب الأمالي.
- كتاب الشافي في الإمامة.
- كتاب طيف الخيال.

نكر ابن خلكان (ت: 681هـ / 1283م) أنه اختلف في من جمع كتاب نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام بينه وبين أخيه الرضي (خلكان، 1900م، صفحة 313/3).

توفي الشريف علم الهدى المرتضى في يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة (436هـ) الموافق لعام (1045) من الميلاد (الفوطي، 1416هـ، صفحة 536/1) ودفن عشية ذلك اليوم في داره بمدينة بغداد (النجاشي، 1418هـ، صفحة 271) ؛ (خلكان، 1900م، صفحة 316/3) .

- الفقيه فخر الحرمين أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو الحسين بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام يكنى بابي عبد الله، ويلقب بفخر الحرمين (الفوطي، 1416هـ، صفحة 9/3).

ثانياً: مولده ونشأته

ولد الفقيه فخر الحرمين أبو عبدالله الحسين في مدينة نيسابور ولكن لا نعلم تاريخ ميلاده بالتحديد وكل ما يتوافر لدينا من معلومات عنه تبين أنه كان من فقهاء القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي ويبدو أنه كان صاحب علم كبير في الفقه والحديث (الفوطي، 1416هـ، صفحة 9/3).

ثالثاً: علمه وتدرسه

وصفه الحلبي (ت: 575هـ / 1180م) في كتاب رجال الأمامية بقوله " لقي ألف شيخ وأخذ عنهم حديث الأئمة وكان أهل الحديث في زمانه يهابونه" وهذا يدل على سعة علمه وكثرة تنقلاته في طلب العلم بدون كلل أو ملل وتبحره في علم الحديث والرواية (الحلبي، 1960م، صفحة 70)، بجانب أنه كان يجلس ويعلم الناس الحديث ، وعرف عنه ان إماميا في الأصول والفروع ووصفه ابن الفوطي بالفقيه دلالة ايضا على تبحره في علم الفقه أيضا فكان كان ذا جاه ومال ومنزلة عالية في العلم (الفوطي، 1416هـ، صفحة 9/3) ؛ (العسقلاني، 1971م، صفحة 273/2).

رابع : وفاته : انتقل الفقيه فخر الحرمين أبو عبدالله الحسين من مدينة نيسابور لأداء فريضة الحج في مكة المكرمة في القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، وبعد أداء فريضة الحج استقر به المقام في بغداد في عام(477هـ/ 1085م) ولم يغادرها حتى توفي ولا نعلم مكان دفنه أو تاريخ وفاته (الفوطي، 1416هـ، صفحة 9/3).

- الفقيه عزالدين أبو الحسن علي بن المرتضي

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

علي بن المرتضى بن علي بن محمد بن الداعي بن زيد بن حمزة ابن علي بن عبيد الله بن الحسن بن محمد السيلقي بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، (الصفدي، 2000م، صفحة 119/22) يكنى بابي الحسن ويلقب بعز الدين (الفوطي، 1416هـ، صفحة 271/1).

ثانياً : مولده ونشأته :

ولد عز الدين أبو الحسن علي بن المرتضي في بدايات القرن السادس الهجري ، وبالتحديد سنة (521هـ) في مدينة بغداد (الصفدي، 2000م، صفحة 119/22) بعد قدوم والده من مدينة أصفهان التي اقام فيها وخدم الخاتون زوجة المقتدي (الاصفهاني، 1955 م، صفحة 195) وأنه؛ (الفوطي، 1416هـ، صفحة 272/1) ونشأ عز الدين نشأة دينية فاضلة وعرف عنه الكرم والزهد وعفة النفس (الصفدي، 2000م، صفحة 119/22) .

ثالثاً : علمه وتدرسه

كان عز الدين أبو الحسن علي بن المرتضي من كبار علماء العلويين في بغداد الفقه الحنفي خلال القرن السادس الهجري، بعد دراسة وافية للمذهب حتى برع فيه وصار من مشايخه ، ونتيجة لعلمه وفضل وجد الكرم وحسن المعاملة من الخليفة، وأهل للرتب الشريفة، والمناصب النيفة، فلم يمل إلا إلى العلم ونشره، كما ذكر ابن العماد (ت: 597هـ/1201م) (الاصفهاني، 1955 م، الصفحات 195-196) ونقل عنه ابن الفوطي؛ (الفوطي، 1416هـ، صفحة 272/1) واكتفى بالتدريس في جامع السلطان بمدينة بغداد ولم يكن فقيهاً فحسب بل كان مولعاً كذلك بالشعر فقد أورد عنه ابن الفوطي بعض من شعره كالتالي:

صن حاضر الوقت عن تضييعه ثقة أن لا بقاء لمخلوق علي اليوم

وهبك أنك باق بعده أبداً فلن يعود النينا عين ذا اليوم

(الفوطي، 1416هـ، صفحة 272/1).

عرف عن الفقيه عز الدين العلوي ايضا بان داره كانت مجمع للفضلاء وأهل العلم ، بجانب خطه الحسن في الكتاب وله من الكتب الكثيرة ولكن لم يرد عنها شيء فيمن ترجم له (الصفدي، 2000م، صفحة 119/22).

رابعاً : وفاته

توفي الفقيه عز الدين أبو الحسن علي بن المرتضي ليلة الجمعة ثاني عشر من شهر رجب سنة(588هـ/1193م)، ودفن بمقابر قريش (مقبرة الكاظمية) (الأثير، 1997، صفحة 117/10)؛ (الفوطي، 1416هـ، صفحة 272/1).

- الفقيه أبو الفضل علي بن أبي عبدالله الطبرستاني

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

علي بن أبي عبدالله إبراهيم بن عبدالله بن كيايكي علي بن أبي زيد عبدالله البكرابادي وهو ابن عيسى بن زيد بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، يكنى بابي الفضل ويلقب بالمنتهي (الفوطي، 1416هـ، صفحة 534/5).

ثانياً: مولده ونشأته

ولد الفقيه أبو الفضل علي بن أبي عبدالله في طبرستان، في القرن الخامس الهجري ولكن لا نعلم حتى الآن تاريخ ميلاده بالتحديد وعند مولده كان يعاني من صعوبة في السمع وبالرغم من إعاقته إلا أنه تحدى المصاعب وتمكن من أن يكون من أكابر الفقهاء العلويين في القرن السادس الهجري (الخوئي، 1978م، صفحة 355/19).

ثالثاً: علمه وتدرسه

كان أبو الفضل علي بن أبي عبدالله عالماً في عدة علوم وهي القرآن الكريم وعلم الحديث وعلم التفسير وعلم الفقه، روي عن أبيه الذي أخذ العلم من الشريف المرتضى وأخيه الرضي، كما تتلمذ أيضاً علي يد الطوسي (الخوئي، 1978م، صفحة 355/19) (السبجاني، 1999م، صفحة 334/6).

اشتغل الفقيه أبو الفضل بالتدريس في مدينة بغداد عند طاب له المقام بها وكان له فيها تلاميذ منهم هبة الله بن المبارك السقطي كما أشار ابن الفوطي (الفوطي، 1416هـ، صفحة 534/5).

رابعاً: وفاته:

تعرض الفقيه أبو الفضل علي بن عبدالله للاغتيال على يد الإسماعيلية في مدينة جرجان في عام (510هـ/ 1117) كما أشار ابن الفوطي نقلاً عن السمعاني وأشار في تاريخ الحادثة بكلمة "في حدود" وربما أنه قد يكون قبل ذلك أو بعد (الفوطي، 1416هـ، صفحة 534/5)؛ (السبجاني، 1999م، صفحة 334/6).

المبحث الثالث : الفقهاء العلويين في القرن السابع والثامن الهجري ومجهولي التاريخ

- الفقيه ابن الأبرز العلوي (607هـ-663هـ/1211م-1265م)

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

الحسن بن علي بن محمد بن الأبرز العلوي، يكنى بابي محمد ويلقب بعز الدين، وهو ينتسب إلى إشراف الحلة العلويين (الفوطي، 1416هـ، صفحة 133/1).

ثانياً: مولده ونشأته:

ذكر ابن الفوطي أن عز الدين أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الأبرز العلوي في عام (607هـ/1211م) ولكنه لم يذكر موضع مولده ونشأته بالتحديد، ولكن من الواضح أن عز الدين ابن الأبرز نشأ نشأة علمية صارمة فقد حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة ساعدته علي خوض غمار الحياة فيما بعد وأهلته على أن يكون ذا شأن في المجتمع الذي كان يعيش فيه، وليس ذلك بالغريب فهو ينحدر من سلالة العلويين المعروفة بحبها للعلم والتعلم وقد برع العلويين في ذلك على مدار القرون المختلفة منذ بداية التاريخ الإسلامي حتى الآن (الفوطي، 1416هـ، صفحة 134/1).

ثالثاً: شيوخه

تتلمذ ابن الأبرز وهو في سن مبكرة علي يد كبار شيوخ عصره فقد تولاه بالرعاية في حفظ القرآن الكريم والتأديب علي أخلاق السلف الصالح كلاً من الشيخ صدقة بن المسيب (الأخفش، 1990م، صفحة 317/1) الذي كان يعرف بالحزم والجدية؛ والشيخ ابن عين المخلاة (السبجاني، 1999م، صفحة 68/7).

كان ابن الأبرز من كبار رجال الفقه في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي وقد كان سبب ذلك هو تلقيه أصول علم الفقه الأولية عندما كان صغيراً علي يد علماء أكفاء وأفاضل مثل الفقيه نجيب الدين محمد، والفقيه ابن نما الحلبي (ت: 618هـ/1220م)، والفقه نجيب الدين يحيى بن سعيد الهذلي الذين أستفاد منهم كثيراً ابن الأبرز وأستقي من بحر علمهم حتى أصبح يجاريهم في الفقه فيما بعد (العالمي م، 1385هـ، صفحة 130/1) (الخونساري، 1390هـ، صفحة 309/1).

رابعاً: تلاميذه

بحسب ما أورده ابن الفوطي عن ابن الأبرز فإن ابن الأبرز كان عالماً كبيراً من علماء الفقه العلويين في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي ولكنه لم يورد أي ذكر لكتب فقهيه قام بوضعها ابن الأبرز، وفي الوقت نفسه ذكر انه كان شاعراً كبيراً أيضاً، ومن أشهر تلاميذه ابنه الشيخ نصير الدين أبو جعفر محمد بن عز الدين (الفوطي، 1416هـ، صفحة 133/1).

خامساً: وفاته

توفي ابن الأبرز في شهر ذي الحجة سنة (663هـ) الموافق لشهر يوليو من العام (1265م)، ويورد ابن الفوطي انه دفن بمشهد الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام (الفوطي، 1416هـ، صفحة 134/1).

- الفقيه عز الدين أبو عبد الله الحسين العبيدي

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

عز الدين أبو عبدالله الحسين بن محمد بن المهنا العلوي العبيدي الحلبي، ينتسب الى اشراف الحلة العلويين يكنى بابي عبد الله ويلقب بعز الدين لم يرد في كتاب ابن الفوطي عن نسبه شيء لان الكتاب يبدأ بحرف العين وهذا يشير الي بتر وضياح الاجزاء الاولى من الكتاب حسب ما أورد ابن الفوطي عن نسبه تقدم في ترجمة أخيه جمال الدين وحرف الجيم في الألقاب ليس موجود (الفوطي، 1416هـ، صفحة 176/1).

ثانياً : علمه

كان عز الدين من كبار علماء الفقه في القرن السابع الهجري، ولكنه كان أديب أيضاً وأشار اليه ابن الفوطي بالأديب في كتابه ويحب سماع الشعر حيث أورد ابن الفوطي ان اخيه عز الدين حسين كتب له أبيات من الشعر وهو في دمشق فأحبها منه زمنها هذان البيتان:-

شغلت	نفسي	عن	الدنيا	ولذتها	فأنت	والقلب	شيء	غير	مفترق
وحق	من	أوجد	الدنيا	وزينتها	وصور	العالم	الأنسي	من	علق

(الفوطي، 1416هـ، صفحة 176/1).

ثالثاً: وفاته

توفي الفقيه عز الدين أبو عبدالله الحسين في القرن السابع الهجري وتحديدأ في عام(675هـ / 1277م)، وقد دفن في الحلة، وكان معاصراً للشيخ أحمد البدوي الصوفي المدفون في مصر(الفوطي، 1416هـ، صفحة 176/1)؛ (السيد، 1962م، صفحة 107/1).

- الفقيه عز الشرف أبو المكارم حمزة العلوي

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

حمزة بن سعد الشرف الحسن بن الحسن بن علي بن طاووس العلوي الحسني، يكنى بأبي المكارم، ويلقب بعز الشرف (1).

شهرته العلمية

كان من كبار فقهاء القرن الثامن الهجري في عصره وكان مع ذلك شاعراً لا يشق له غبار فقد نقل عنه ابن الفوطي أبيات من شعره هي كالتالي:-

فلا	تأمنن	الناس	إني	بلوتهم	فلم	يبدي	منهم	سوي	الشر	فاعلم
فان	تلق	ذنباً	فاطلب	الخير	عنده	وإن	تلق	إنساناً	فقل	رب سلم

(1) ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب، ج1، ص177.

وفاته : توفي الفقيه عز الشرف أبو المكارم في سنة (710هـ/1311م)⁽¹⁾.

- الفقيه فخر الدين عبدالحميد العلوي

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه : عبدالحميد بن شرف الدين أحمد بن شرف الدين علي ابن عبدالحميد بن الرضي الحسيني البغدادي ،
يلقب بفخر الدين .

حياته وشهرته العلمية

ذكر ابن الفوطي أن فخر الدين عبدالحميد بن شرف الدين كان في بداية حياته يعمل في نسخ المصاحف ولكنه لم يكن يستطيع من خلال تلك المهنة أن يكسب قوت يومه مما دفعه إلي ترك تلك المهنة والعمل في تأديب أولاد الأعيان في عام (713هـ / 1314م)، كما كان من كبار فقهاء عصره على المذهب الحنفي في القرن الثامن الهجري (الفوطي، 1416هـ، صفحة 45).

- الفقيه عز الدين أبو محمد الحسن العلوي

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه : الحسن بن محمد بن محمد العلوي ، يكنى بابي محمد ، ويلقب بعز الدين .

شهرته العلمية

ذكر ابن الفوطي عن عز الدين أبو محمد الحسن أنه كان فقيهاً علوياً ولكنه لم يذكر تاريخ ميلاده أو وفاته أو يشير أي إشارة إلي المكان الذي كان يقيم فيه ولم يضيف فقط إلا أنه رأى له شعراً قد كتبه بخطه عبارة عن بيتين هم كالاتي:-

إن جاز أن توجد العنقاء في زمن جازت مناصفة الإخوان في الزمن

تقاطع الناس حتى لا اتصال لهم كما تواصلوا بترك الفرض والسنة.

نظراً لمتطلبات الدراسة اكتفت الباحثة بذكر الشخصيات السابقة ولأن ابن الفوطي اورد في كتابه اكثر من ثلاثين فقيه علوي قامت الباحثة بوضع أسماء الفقهاء الباقيين في جدول مكتفية بذكر (الجزء ورقم الترجمة والاسم واللقب) لمن اراد القراءة والمعرفة عنهم من خلال الكتاب ، وذلك فيما يأتي:-

(1) م ن ، ج1، ص177.

رقم الجزء الترجمة	اللقب	الاسم	رقم الجزء الترجمة	اللقب	الاسم	رقم الجزء الترجمة	اللقب	الاسم
419/1	عز الدين	أبو الحارث العلوي	635/1	عضد الدين	أبو مسلم عقيل العلوي	2263/3	فخر الشريعة	أبو الحسن عمر
127/1	عز الدين	أبو محمد الحسن	730/1	عفيف الدين	أبو الحسن علي	2531/3	فخر الدين	أبو علي يحيي
169/1	عز الدين	أبو عبدالله الحسين	826/1	علم الدين	أبو إبراهيم إسماعيل	3102/3	قوام الدين	أبو الحسن علي
204/1	عز الدين	أبو محمد شرفناه	913/1	علم الدين	أبو محمد بن شرف الدين	3798/4	كمال الدين	أبو علي المرتضي
454/1	عز الدين	أبو الفضل محمد	925/1	علم الدين	يعقوب المختار	4328/4	مجد الدين	أبو عبدالله محمد
499/1	عز الدين	أبو نصر مرتضي	828/1	علم الدين	أبو محمد إسماعيل	4358/4	مجد الدين	أبو الفوارس محمد
308/1	عز الدين	عبيد الله	1614/2	علاء الدين	أبو العز	4379/4	مجد الدين	أبو الفضل محمد
447/1	عز الشرف	أبو المناقب محمد	2156/3	فخر الدين	عبد الحميد	4327/4	مجد الدين	أبو الحسن محمد
175/1	عز الشرف	أبو المكارم	1380/2	عميد الدين	أبو عبدالله عبدالمطلب	5740/5	الموضح	أبو الحسن علي

استنتاجات البحث :-

- أهمية ابن الفوطي كمصدر تاريخي : يُعد ابن الفوطي من أبرز مؤرخي الأمة الإسلامية في القرنين السابع والثامن الهجري، وقد شكّل كتابه "مجمع الآداب" مرجعًا فريدًا في التراجم، خاصةً للفقهاء العلويين.
- توثيق الفقهاء العلويين: قدّم ابن الفوطي في كتابه معلومات دقيقة ومفصلة عن الفقهاء العلويين، مما أسهم في حفظ تاريخهم العلمي والاجتماعي والديني، وأكد مكانتهم في المجتمع الإسلامي.
- إبراز الأثر العلمي للعلويين: أظهر البحث أن الفقهاء العلويين لم يكونوا مجرد رجال دين، بل كانوا أيضًا علماء، مؤلفين، ومدرسين، تولّوا مناصب مهمة في الدولة العباسية وتركوا مؤلفات لا تزال تُعد من المراجع المهمة في الفقه والعقيدة.
- التميّز في الألقاب والأنساب: أشار ابن الفوطي إلى الألقاب والأنساب المرتبطة بالعلويين بدقة، مما يتيح فهمًا أعمق لتركيبية المجتمع العلمي والسياسي في تلك الفترة.
- الاعتماد على مصادر لاحقة: اعتمد العديد من المؤرخين مثل الذهبي ومحسن الأمين على كتاب ابن الفوطي كمصدر أساس في توثيق الفقهاء العلويين، مما يعكس مصداقيته وتأثيره التاريخي المستمر.
- ضعف التوثيق في بعض الحالات: على الرغم من أهمية الكتاب، إلا أن بعض التراجم ناقصة بسبب ضياع أجزاء من "مجمع الآداب"، وهو ما يؤكد الحاجة لاستكمال الدراسات من مصادر إضافية.
- أهمية الدراسة في تسليط الضوء على فئة مهمّشة : تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على فئة العلويين من الفقهاء، والذين غالبًا ما تم تجاهلهم أو إهمالهم في بعض المصادر التاريخية التقليدية.

المصادر

- أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي. (1405هـ). غريب الحديث. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني. (1998م). حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- أبو العباس أحمد بن علي النجاشي. (1418هـ). رجال النجاشي. قم: مؤسسة النشر الإسلامي.
- أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان. (1900م). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. بيروت: دار صادر.
- أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطُوبِغا السوداني. (1992م). تاج التراجم. دمشق: دار القلم.
- أبو القاسم الموسوي الخوئي. (1978م). معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة. العراق: مركز نشر آثار الشيعة.
- أبو الوفاء محمد بن عقيل. (2008م). الواضح في اصول الفقه. السعودية: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. (2002م). تاريخ بغداد. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي. (1987م). جمهرة اللغة. بيروت: دار العلم للملايين.
- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي. (1980م). العين. بيروت: مكتبة الهلال.
- أبو عبدالله أحمد بن محمد بن هلال بن حنبل. (2001م). مسند الامام احمد. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- أبو محمد سهل بن عبدالله بن يونس التستري. (2003م). تفسير التستري. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي. (1987م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين.
- أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش. (1990م). معاني القرآن الكريم. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (1971م). لسان الميزان. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (د ت). الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة. بيروت: دار الجيل.
- أحمد محمد المعتوق. (2008م). الشريف المرتضى حياته ثقافته أدبه ونقده. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- أسماء حامد عبدالله الشرقاوي. (يوليو، 2021). فقه الامام جعفر الصادق بين السنة والاثني عشرية "دراسة فقهية مقارنة". مجلة بحوث كلية الآداب، الصفحات 3-32.
- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق (ت: 427هـ/1036م)،. (2002م). الكشف والبيان عن تفسير القرآن. بيروت: دار احياء التراث.
- السيد محسن الامين. (د ت). أعيان الشيعة. بيروت: دار المعارف للمطبوعات.
- الشريف المرتضى. (1907م). آمالي السيد المرتضى " في التفسير ولحديث والآداب ". القاهرة : مطبعة السعادة.
- الشريف المرتضى. (1967م). رسائل الشريف المرتضى. العراق: مكتبة الشريف المرتضى العامة.
- الشريف المرتضى. (1997م). ديوان الشريف المرتضى. بيروت: دار الجيل للنشر والتوزيع.
- جعفر السبحاني. (1999م). موسوعة طبقات الفقهاء. بيروت: دار النحاس للنشر والتوزيع.
- جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي. (1992م). المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. بيروت: دار الكتب العلمية.
- حمود مضعان عيال سلمان. (2014م). ابن الفوطي مؤرخا: 642-723هـ/1245-1324م". الاردن: وزارة الثقافة.
- حيدر حب الله المظهري. (2014م). دراسات في الفقه الاسلامي المعاصر. بيروت: دار المجة البيضاء.
- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي. (2002 م). الأعلام. بيروت: دار العلم للملايين.
- زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلمي الحنبلي. (2005م). نيل طبقات الحنابلة. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ساسي سالم الحاج. (2000م). نقد الخطاب الاستشراقي" الظاهرة الاستشراقية وأثرها في الدراسات الإسلامية". بيروت: دار المدار الاسلامي.
- سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني. (1994م). المعجم الكبير. القاهرة: مكتبة ابن تيمية للنشر والتوزيع.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي. (1988). المعجم المختص بالمحدثين. الطائف: مكتبة الصديق.

- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي. (1993م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. بيروت: دار الكتاب العربي.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي. (1998م). تنكرة الحفاظ. بيروت: دار الكتب العلمية.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي. (د ت). العبر في خبر غير. بيروت: دار الكتب العلمية .
- شمس الدين بن محمد بن عبدالله بن مجاهد القيسي. (1993م). توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- شمس الدين محمد بن عثمان بن علي المارديني. (1999م). الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات في أصول الفقه. الرياض: مكتبة الرشد.
- شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي. (1993م). معجم الأدباء. بيروت: دار الغرب الإسلامي .
- شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي بن احمد ابن العماد. (1986م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. بيروت: دار ابن كثير .
- صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي. (2000م). الوافي بالوفيات. بيروت : دار إحياء التراث .
- صلاح الدين محمد بن شاكر بن احمد الكتبي. (د ت). فوات الوفيات والنيل عليها. بيروت: دار صادر.
- صلاح عبد المولى السيد الشوري. (يونيو، 2021م). وظائف دار الخلافة العباسية من خلال كتاب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة لابن الفوطي(ت:723ه/1323م). مجلة قطاع الدراسات الانسانية، الصفحات 1168-1067 .
- عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير. (1997). الكامل في التاريخ. بيروت: دار الكتاب العربي.
- علي خازم. (1993م). مدخل الي علم الفقه عند المسلمين الشيعة . بيروت: دار الغربية.
- عماد الدين محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد الاصفهاني. (1955 م). خريدة القصر وجريدة العصر. العراق: مطبعة المجمع العلمي العراقي.
- كمال الدين عبد الرزاق احمد ابن الفوطي. (1416ه). مجمع الآداب في معجم الالقاب. طهران: مؤسسة الطباعة والنشر.
- محمد باقر الموسوي الخونساري. (1390ه). روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات. طهران: مكتبة اسماعيليان للنشر والتوزيع.
- محمد بن أحمد بن مصطفى ابو زهرة. (د ت). زهرة التقاسير. بيروت: دار الفكر.
- محمد بن الحسن الحر العاملي. (1385ه). أمل الآمل. بغداد: مكتبة الاندلس.
- محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور. (1994). لسان العرب . بيروت: دار صادر.
- محمد عبدالله محمد طه. (1997م). فن الرثاء عند الشريف المرتضى" دراسة فنية نقدية. السودان: جامعة أم درمان.
- محمد علي أيازي. (2001م). فقه القرآن" المبادي النظرية لدراسة آيات الأحكام". ايران: مؤسسة بازشناسي اسلام للنشر والتوزيع.
- هادي حمد كمال الدين السيد. (1962م). فقهاء الفجاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة. بغداد: مطبعة المعارف.
- يحيى بن حميد بن ظافر الطائي الحلبي. (1960م). الحاوي في رجال الشيعة الامامية . طهران: مركز كامبيوتري للعلوم الاسلامية .
- يوسف ابن احمد البحراني. (2008م). لؤلؤة البحرين. المنامة: مكتبة فخرآوي.

References

- ‘Ayil Salman, Hamud Mad'an. (2014). *Ibn al-Fuwati mu'arrikhan (642–723 AH / 1245–1324 CE)* [Ibn al-Fuwati as a historian]. Jordan: Ministry of Culture.
- Abu 'Abd Allah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal. (2001). *Musnad al-Imam Ahmad* [The Musnad of Imam Ahmad]. Beirut: Al-Risalah Foundation.
- Abu 'Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn 'Amr ibn Tamim al-Farahidi. (1980). *Al-'Ayn* [The Eye – Dictionary]. Beirut: Maktabat al-Hilal.
- Abu al-'Abbas Ahmad ibn Ali al-Najashi. (1997/1418 AH). *Rijal al-Najashi* [Al-Najashi's biographical evaluation]. Qom: Islamic Publishing Foundation.
- Abu al-'Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr Ibn Khallikan. (1900). *Wafayat al-a'yan wa-anba' abna' al-zaman* [Deaths of notables and reports of contemporaries]. Beirut: Dar Sader.
- Abu al-Fida Zayn al-Din Abu al-'Adl Qasim ibn Qutlubgha al-Sudani. (1992). *Taj al-tarajim* [The crown of biographies]. Damascus: Dar al-Qalam.
- Abu al-Hasan Sa'id ibn Mas'adah al-Akhfash. (1990). *Ma'ani al-Qur'an al-karim* [The meanings of the Noble Qur'an]. Cairo: Maktabat al-Khanji.
- Abu al-Qasim al-Musawi al-Khoei. (1978). *Mu'jam rijal al-hadith wa-tafsir tabaqat al-ruwat* [Encyclopedia of hadith narrators and classification of their generations]. Iraq: Center for the Publication of Shi'a Heritage.
- Abu al-Wafa Muhammad ibn Aqil. (2008). *Al-wadih fi usul al-fiqh* [The clear text on the principles of jurisprudence]. Saudi Arabia: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution.
- Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi al-Khatib al-Baghdadi. (2002). *Tarikh Baghdad* [The history of Baghdad]. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
- Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi. (1987). *Jamharat al-lughah* [Compendium of the language]. Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayan.
- Abu Ishaq Ibrahim ibn Ishaq al-Harbi. (1985/1405 AH). *Gharib al-hadith* [Rare expressions in hadith]. Mecca: Umm al-Qura University.
- Abu Ishaq Isma'il ibn Ja'far ibn Abi Kathir al-Ansari al-Madani. (1998). *Hadith Ali ibn Hujr al-Sa'di 'an Isma'il ibn Ja'far al-Madani* [The narration of Ali ibn Hujr al-Sa'di from Isma'il ibn Ja'far al-Madani]. Riyadh: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution.
- Abu Muhammad Sahl ibn 'Abd Allah ibn Yunus al-Tustari. (2003). *Tafsir al-Tustari* [The Tafsir of al-Tustari]. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Abu Nasr Isma'il ibn Hammad al-Farabi. (1987). *Al-Sihah: Taj al-lughah wa-sihah al-'arabiyyah* [The Correct: Crown of Language and Arabic Lexicon]. Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayan.
- Abu Zahra, Muhammad ibn Ahmad ibn Mustafa. (n.d.). *Zahrat al-tafasir* [The flower of commentaries]. Beirut: Dar al-Fikr.
- Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-'Asqalani. (1971). *Lisan al-mizan* [The tongue of evaluation]. Beirut: Al-A'lami Foundation for Publications.
- Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-'Asqalani. (n.d.). *Al-durar al-kaminah fi a'yan al-mi'ah al-thaminah* [Hidden pearls in the biographies of the eighth century]. Beirut: Dar al-Jil.
- Ahmad Muhammad al-Ma'touq. (2008). *Al-Sharif al-Murtada: His life, culture, literature, and criticism*. Beirut: The Arab Institution for Studies and Publishing.
- Al-Amin, Sayyid Muhsin. (n.d.). *A'yan al-Shi'a* [Notables of the Shi'a]. Beirut: Dar al-Ma'arif lil-Matbu'at.
- Al-Bahrani, Yusuf ibn Ahmad. (2008). *Lulu'at al-Bahrayn* [The pearl of Bahrain]. Manama: Fakhrāwī Library.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz. (1988). *Al-Mu'jam al-mukhtas lil-muhaddithin* [Concise dictionary of hadith transmitters]. Ta'if: Al-Sadiq Library.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz. (1993). *Tarikh al-Islam wa wafayat al-mashahir wa al-a'lam* [History of Islam and the deaths of the famous and notable]. Beirut: Dar al-Kitab al-'Arabi.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz. (1998). *Tadhkirat al-huffaz* [Memoir of the hadith preservers]. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz. (n.d.). *Al-'Ibar fi khabar man 'abar* [Lessons from those who passed]. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Al-Hajj, Sasi Salim. (2000). *Naqd al-khitab al-istishraqi: Al-zahirah al-istishraqiyyah wa-atharuha fi al-dirasat al-Islamiyyah* [Critique of the Orientalist discourse: The Orientalist phenomenon and its impact on Islamic studies]. Beirut: Dar al-Madar al-Islami.
- Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu 'Abd Allah Yaqut ibn 'Abd Allah. (1993). *Mu'jam al-udaba'* [Dictionary of literary figures]. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
- Al-Hurr al-'Amili, Muhammad ibn al-Hasan. (1385 AH). *Amal al-amil* [The labor of the hopeful]. Baghdad: Al-Andalus Library.
- Al-Isfahani, 'Imad al-Din Muhammad ibn Muhammad Safi al-Din ibn Nafis al-Din Hamid. (1955). *Kharīdat al-qasr wa jarīdat al-'asr* [The palace gem and the age journal]. Iraq: Printing Press of the Iraqi Scientific Academy.
- Al-Khunsari, Muhammad Baqir al-Mawsawi. (1390 AH). *Rawdat al-jannat fi ahwal al-'ulama' wa al-sadat* [The gardens of paradise concerning the states of scholars and dignitaries]. Tehran: Isma'iliyān Library for Publishing and Distribution.
- Al-Kutubi, Salah al-Din Muhammad ibn Shakir ibn Ahmad. (n.d.). *Fawat al-wafayat wa al-dhayl 'alayha* [The omitted obituaries and their supplement]. Beirut: Dar Sader.
- Al-Mardini, Shams al-Din Muhammad ibn 'Uthman ibn 'Ali. (1999). *Al-Anjum al-zahirat 'ala hall al-faz al-waraqat fi usul al-fiqh* [Brilliant stars on solving the expressions of al-Waraqat in jurisprudence principles]. Riyadh: Al-Rushd Library.
- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn 'Abd Allah. (2000). *Al-wafi bi al-wafayat* [The complete record of the deceased]. Beirut: Dar Ihya' al-Turath.
- Al-Sharif al-Murtada. (1907). *Amali al-Sharif al-Murtada: Fi al-tafsir wa al-hadith wa al-adab* [The dictated sessions of al-Sharif al-Murtada in exegesis, hadith, and literature]. Cairo: Al-Sa'adah Press.
- Al-Sharif al-Murtada. (1967). *Rasa'il al-Sharif al-Murtada* [The epistles of al-Sharif al-Murtada]. Iraq: Al-Sharif al-Murtada Public Library.
- Al-Sharif al-Murtada. (1997). *Diwan al-Sharif al-Murtada* [The poetry collection of al-Sharif al-Murtada]. Beirut: Dar al-Jil for Publishing and Distribution.
- Al-Shuri, Salah 'Abd al-Mawla al-Sayyid. (June, 2021). The functions of the Abbasid caliphate house based on *Kitab al-hawadith al-jami'ah wa al-tajarib al-nafi'ah* by Ibn al-Fuwati (d. 723 AH / 1323 CE). *Journal of the Humanities Sector*, 1067–1168.
- Al-Subhani, Ja'far. (1999). *Mawsu'at tabaqat al-fuqaha'* [Encyclopedia of the generations of jurists]. Beirut: Dar al-Nuhas for Publishing and Distribution.
- Al-Tā'ī al-Halabi, Yahya ibn Hamid ibn Zafir. (1960). *Al-Hawi fi rijal al-Shi'ah al-Imamiyyah* [The comprehensive work on Imami Shiite men]. Tehran: Islamic Sciences Computer Center.
- Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr. (1994). *Al-Mu'jam al-kabir* [The grand dictionary (of hadith)]. Cairo: Ibn Taymiyyah Library for Publishing and Distribution.
- Al-Tha'labi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim Abu Ishaq. (2002). *Al-kashf wa al-bayan 'an tafsir al-Qur'an* [The unveiling and explanation of the Qur'an's exegesis]. Beirut: Dar Ihya' al-Turath.
- Al-Zarkali, Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn 'Ali ibn Faris. (2002). *Al-A'lam* [The notables]. Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayan.
- Asma' Hamid Abdallah al-Sharqawi. (July, 2021). The jurisprudence of Imam Ja'far al-Sadiq between Sunnis and Twelvers: A comparative jurisprudential study. *Journal of Research of the Faculty of Arts*, 3–32.
- Ayazi, Muhammad 'Ali. (2001). *Fiqh al-Qur'an: Al-mabadi' al-nazariyyah li dirasat ayat al-ahkam* [Qur'anic jurisprudence: The theoretical foundations for the study of legal verses]. Iran: Institute for the Study and Publication of Islam.
- Hab Allah al-Mutahhari, Haydar. (2014). *Dirasat fi al-fiqh al-Islami al-mu'asir* [Studies in contemporary Islamic jurisprudence]. Beirut: Dar al-Majdah al-Bayda'.
- Ibn al-'Imad, Shihab al-Din Abu al-Falah 'Abd al-Hayy ibn Ahmad. (1986). *Shadharat al-dhahab fi akhbar man dhahab* [Golden splinters on the reports of the deceased]. Beirut: Dar Ibn Kathir.
- Ibn al-Athir, 'Izz al-Din Abu al-Hasan 'Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Karim. (1997). *Al-kamil fi al-tarikh* [The complete history]. Beirut: Dar al-Kitab al-'Arabi.

- Ibn al-Fuwati, Kamal al-Din ‘Abd al-Razzaq Ahmad. (1416 AH). *Majma‘ al-adab fi mu‘jam al-alqab* [Collection of literature in a dictionary of titles]. Tehran: Institution for Printing and Publishing.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj ‘Abd al-Rahman. (1992). *Al-Muntazam fi tarikh al-umam wa al-muluk* [The ordered chronicle of nations and kings]. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn ‘Ali Jamal al-Din. (1994). *Lisan al-‘Arab* [The tongue of the Arabs]. Beirut: Dar Sader.
- Ibn Mujahid al-Qaysi, Shams al-Din Muhammad ibn ‘Abd Allah ibn Majahid. (1993). *Tawdih al-mushtabih fi dabt asma’ al-ruwah wa ansabihim wa alqabihim wa kunahum* [Clarifying the ambiguous in the transcription of narrators’ names, lineages, titles, and nicknames]. Beirut: Al-Risalah Foundation.
- Ibn Rajab al-Hanbali, Zayn al-Din ‘Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab ibn al-Hasan al-Salami. (2005). *Dhayl tabaqat al-hanabilah* [Supplement to the generations of Hanbali scholars]. Riyadh: Obeikan Library.
- Kamal al-Din al-Sayyid, Hadi Hamd. (1962). *Fuqaha’ al-Fayha’ wa tatawwur al-harakah al-fikriyyah fi al-Hillah* [The jurists of al-Fayha’ and the development of intellectual activity in al-Hillah]. Baghdad: Al-Ma‘arif Press.
- Khazim, ‘Ali. (1993). *Madkhal ila ‘ilm al-fiqh ‘ind al-Muslimin al-Shi‘ah* [Introduction to the science of jurisprudence among the Shi‘ite Muslims]. Beirut: Dar al-Gharbiyyah.
- Taha, Muhammad ‘Abd Allah Muhammad. (1997). *Fann al-ritha’ ‘inda al-Sharif al-Murtada: Dirasah fanniyyah naqdiyyah* [The art of elegy in the works of al-Sharif al-Murtada: A critical artistic study]. Sudan: University of Omdurman.